



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

**Narrations of the Left Behind by Al-Bayhaqi
- A Critical and Applied Study in the Book Shuab
Al-Iman -**

ABSTRACT

Iyad Suleiman Salim ♦

*Department of Sciences
of the Holy Quran,
College of Education for
Human Sciences,
University of Mosul,
Iraq.*

KEY WORDS:

*Al-Bayhaqi, Al-Matruk,
Abu Hurairah, may God
be pleased with him, told
us. Muhammad bin
Hamid told us. Abdullah
bin Masoud told us. Anas
bin Malik told us .*

ARTICLE HISTORY:

Received: 8 / 9 / 2020

Accepted: 28 / 9 / 2020

Available online: 22 / 6 / 2021

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

مرويات المتروكين عند البيهقي - دراسة نقدية و تطبيقية في كتاب شعب الإيمان -

م.م. إياد سليمان سليم

قسم علوم القرآن الكريم, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة الموصل, العراق .

الخلاصة:

أُطلق مصطلح المتروك عند أئمة الحديث على من كثرت أوهامه وغفلاته، وأطلق على الحديث الذي في إسناده راو متهم بالكذب، وأطلقه البيهقي على تسعة رواة في كتابه شعب الإيمان، وتبين من دراسة أحاديث الرواة التسعة أن سبعة أحاديث تفرد بها المتروكون ، أربعة منها لها شواهد ضعيفة ، وثلاثة ليس لها أي شواهد ، وأحدها صح موقوفاً ومختصراً .

الكلمات الدالة: البيهقي, المتروك, حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه, حدثنا محمد بن حميد, حدثنا عبد الله بن مسعود, حدثنا أنس بن مالك .

المقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى. إن السنة النبوية مصدر التشريع الثاني، قال النبي ﷺ: (ألا إني أوتيت الكتاب، ومثله معه)^(١)، فقيض الله تعالى لها من ينقلها من الثقافات، فكان الصدق منهجهم، ثم ظهرت الفتنة وبدأ السؤال عن الإسناد، قال ابن المبارك: (الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)^(٢).

أهداف الدراسة: معرفة مرويات المتروكين عند إمام كبير له مكانته بين العلماء في الحديث، وهو البيهقي، وسبب إطلاقه المتروك على رواة بعض الأحاديث في كتاب شعب الإيمان، فمعرفة ذلك في كتابه يفيد القارئ المختص وغير المختص في الحكم على الحديث، لأن حكمه معتبر عند العلماء.

أسباب اختيار الموضوع: إن كتب البيهقي موسوعات علمية بحق فضمنها كل ما يتعلق بالحديث من نقد السند والمتن وبيان الاختلاف على الرواة وترجيح الصحيح وبيان المحفوظ، والمدرج وزيادات المتون، فضلا عن نقله أقوال كثير من الأئمة وتأبيدها أو نقدها، وبيان عدد من الأحكام عن العلماء ليست موجودة في كتبهم التي بين أيدينا، وإطلاق لفظ المتروك من إمام كبير كالبيهقي يغنينا عن كثير من الكلام في الحكم على الحديث، مع إجلالنا لكثير من المحققين الذين اعتنوا بالحكم على الحديث وتحقيق الكتب العلمية.

خطة البحث: تطلبت مادة البحث تقسيمها إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة تضم أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج، فثبت للمصادر والمراجع، فالمبحث الأول: البيهقي ومفهوم المتروك عند المحدثين، بمطليبين: الأول: حياة البيهقي الشخصية والعلمية، والثاني: مفهوم المتروك عند المحدثين. والمبحث الثاني: الدراسة النقدية لمرويات المتروكين -دراسة نقدية لتسعة أحاديث-.

أما منهج البحث: فقامت بإحصاء الأحاديث التي أطلق البيهقي على أحد رواياتها لفظ: (متروك)، في كتاب شعب الإيمان فكان عددها تسعة أحاديث ثم تخريجها بالاستقراء التام، وبيان طرق الحديث ووجوهه والترجمة لرواة السند من الكاشف للذهبي وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، إلا الراوي موضع الدراسة فترجمت له من كتب التراجم عامة، فإن لم أجده فمن كتب الجرح والتعديل العامة، أما أحاديث الشواهد فأخرجتها من الصحيحين، فإن لم أجدها فمن الستة الأخرى، فإن لم أجدها فمن غير الستة مع الاعتبار بمن اشترط الصحة كابن خزيمة وابن حبان

(١) حديث الصحابي المقدم بن معدي كرب ﷺ: أخرجه أبو داود: في كتاب السنة: باب في لزوم السنة: ٤/ح(٤٦٠٤). والترمذي في أبواب العلم: باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ: ٤/ح(٢٦٦٤). وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).

(٢) حديث التابعي محمد بن سيرين ﷺ: أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه: باب في أن الإسناد من الدين: ١٥/١.

وغيرهما، فإن لم أجدّها فأخرجها من مظانها وأنقل قول إمام في الحكم عليها. ولم أشر في تخريج الأحاديث إلى اسم الكتاب والباب، وإنما رقم الحديث والجزء فقط رجاء الاختصار. أما الصعوبات التي واجهتها: فهي كثيرة ولا يخلو منها أي عمل إلا ما يسره الله تعالى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وآله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: البيهقي ومفهوم المتروك عند المحدثين

المطلب الأول: حياة البيهقي الشخصية والعلمية

أولاً: اسمه وكنيته: اتفق العلماء على أن اسمه: أحمد بن الحسين بن علي، واختلفوا فيما وراء ذلك، فذهب ابن عساكر وابن الجوزي والصيرفيني وابن خلكان وابن كثير على أنه: عبدالله بن موسى، وذهب السمعاني وابن الأثير على أنه: موسى بن عبدالله، وذكر ابن نقطة والذهبي والصفدي وابن قاضي شعبة والسيوطي أن جده: موسى، ولم يذكروا عبدالله. (1) ولا خلاف بينهم في كنيته: (أبي بكر). (2) فهو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبدالله، ومن ذكر اسم جده موسى فحسب فيحمل على الاختصار.

ثانياً: نسبه: نسب البيهقي إلى (الخسر وجردي-البيهقي-الشافعي)؛ الخسر وجردي: نسبة إلى خسر وجردي، وهي قرية من ناحية بيهق، وكانت قصبته. (3) البيهقي: نسبة لبيهق: وأصلها بالفارسية بيهه،

(1) ينظر: الأنساب لعبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ): ٤١٢/٢. وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري لابن عساكر (ت ٥٧١هـ): ٢٦٦/١. والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ١٦/الترجمة: (٣٣٨٧). ومعجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ): ٥٣٨/١. والتقييد لمعرفة رواة السنن لابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ): ١٣٧. والكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ): ٢٠٨/٨: واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير: ٢٠٢/١. والمنتخب من كتاب السيق لتاريخ نيسابور لنقي الدين الصيرفيني (ت ٦٤١هـ): الترجمة: (٢٣١). ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ): ١/الترجمة: (٢٨). وسير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ): ١٨/الترجمة: (٨٦): وتذكرة الحفاظ: ٣/الترجمة: (١٠١٤). وتاريخ ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ): ٣٦٠/١. والوفاء بالوفيات لصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ): ٢١٩/٦-٢٢٠. وطبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت ٧٧١هـ): ٤/الترجمة: (٢٥١). والبداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ): ٩/١٦. والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): ٧٧/٥. وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (ت ٨٥١هـ): ١/الترجمة: (١٨٢). وطبقات الحفاظ للسيوطي (ت ٩١١هـ): الترجمة: (٩٧٩). وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ): ٢٤٨/٥.

(٢) ينظر المصادر نفسها.

(٣) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٤١٢/٢. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/الترجمة: (٢٥١).

ومعناه بالفارسية الأجود، وهي قرى مجتمعة بناوحي نيسابور.^(١) الشافعي: نسبة إلى الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع.^(٢)

ثالثاً: ولادته: أجمعت كتب التراجم أن ولادته في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة (٣٨٤هـ)^(٣)، وقول ابن الأثير في الكامل أنه ولد سنة سبع وثمانين وثلاثمائة (٣٨٧هـ)^(٤)، يرد ما قاله في الباب.^(٥)

رابعاً: وفاته: مرض وحضرته المنية فتوفي في عاشر شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة (ت ٤٥٨هـ)، فغسل وكفن وعمل له تابوت فنقل ودفن ببیهق.^(٦) وتقرّد ياقوت بأن وفاته في جمادى الأولى سنة (٤٥٤هـ).^(٧) والراجح أن وفاته سنة (٤٥٨هـ)، لإجماع العلماء على ذلك ومنهم الذهبي وهو من أصحاب الاستقراء المطلق، واطلع على جميع النصوص ومنها قول ياقوت فلم يقض به.

خامساً: أقوال العلماء فيه: سقت أبرز أقوال العلماء فيه، ليتبين لنا مكانته، وعلى النحو الآتي:
قال أبو المعالي الجويني (ت ٤٧٨هـ): (ما من شافعي إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرته مذهبه وأقواله أو كما قال).^(٨) قال الذهبي معلقاً على قوله: (أصاب أبو المعالي هكذا هو، ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه؛

(١) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٤١٢/٢. ومعجم البلدان لياقوت الحموي: ٥٣٧/١-٥٣٨.

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٢٠/٨-٢١.

(٣) ينظر: تبیین كذب المفتری فیما نسب إلى الأشعري لابن عساكر: ٢٦٦/١. والتقييد لمعرفة رواة السنن لابن نقطة الحنبلي: ١٣٨. واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري: ٢٠٢/١. ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلکان: ١/الترجمة: (٢٨). وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٨/الترجمة: (٨٦). والوفاء بالوفيات للصفدي: ٦/٢٢٠. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٨/٤: الترجمة: (٢٥١). والبداية والنهاية لابن كثير: ٩/١٦. والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي: ٥/٧٧. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/الترجمة: (١٨٢). وطبقات الحفاظ للسيوطي: الترجمة: (٩٧٩).

(٤) الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري: ٢٠٨/٨.

(٥) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري: ٢٠٢/١.

(٦) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٤١٣/٢. وتبیین كذب المفتری لابن عساكر: ٢٦٦/١. والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ١٦/الترجمة: (٣٣٨٧). والتقييد لمعرفة رواة السنن لابن نقطة: ١٣٨. والكامل في التاريخ لابن الأثير: ٢٠٨/٨. ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلکان: ١/الترجمة: (٢٨). وسير أعلام النبلاء: ١٨/الترجمة: (٨٦). والوفاء بالوفيات للصفدي: ٦/٢٢٠. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/الترجمة: (٢٥١). والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ٥/٧٧-٧٨. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/الترجمة: (١٨٢). وطبقات الحفاظ للسيوطي: الترجمة: (٩٧٩).

(٧) معجم البلدان لياقوت الحموي: ٥٣٨/١.

(٨) تبیین كذب المفتری فیما نسب إلى الأشعري لابن عساكر: ٢٦٦/١.

لكان قادرا على ذلك؛ لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف).^(١) قال السمعاني (ت ٥٦٢هـ): (كان إماما فقيها حافظا، جمع بين معرفة الحديث وفقهه).^(٢)

وقال ابن الجوزي (ت ٥٧١هـ): (كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان، حسن التصنيف، وجمع علم الحديث، والفقهاء، والأصول ... وسافر وجمع الكثير، وله التصانيف الكثيرة الحسنة).^(٣) وقال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): (أحد الحفاظ الكبار له التصانيف التي سارت بها الركبان في سائر الأمصار والأقطار ... وكان واحد زمانه في الإتقان والحفظ والفقهاء والتصنيف، كان فقيها محدثا).^(٤) محدثا).^(٤)

سادساً: **شيوخه** : ذكر الذهبي من شيوخه ثلاثة وأربعين شيخا.^(٥) وقال السبكي: (شيوخه أكثر من مائة شيخ).^(٦)

سابعاً: **تلامذته**: روى عن البيهقي أحد عشر راويا ذكرهم الذهبي.^(٧)

ثامناً: **آثاره العلمية**: للبيهقي مؤلفات كثيرة في الحديث والفقهاء والعقيدة، قال السمعاني: (وسمع الحديث الكثير، وصنف فيه التصانيف التي لم يسبق إليها وهي مشهورة موجودة في أيدي الناس، سمعت منها كتاب السنن الكبير، وكتاب السنن الصغير، وكتاب معرفة الآثار والسنن، وكتاب دلائل النبوة، وكتاب شعب الإيمان، وكتاب الأسماء والصفات، وكتاب البعث والنشور، وكتاب الزهد الكبير، وكتاب الدعوات الكبيرة، والدعوات الصغيرة وكتاب القدر، وكتاب الاعتقاد، وكتاب فضائل الأوقات وغيرها من الكتب).^(٨) قال الذهبي: (وبلغت تصانيفه ألف جزء ونفع الله بها

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٨/الترجمة: (٨٦).

(٢) الأنساب للسمعاني: ٤١٢/٢.

(٣) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ١٦/الترجمة: (٣٣٨٧).

(٤) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: ٩/١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء: للذهبي: ١٨/الترجمة: (٨٦).

(٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٩/٤: الترجمة: (٢٥١). أحصى الباحث يونس أحمد كسار (١٧٨) شيخا في السنن الكبرى وعدد مروياتهم. ينظر: المتروكون عند البيهقي في سننه الكبرى ليونس أحمد كسار الراوي: ١٩٣-٢٠٠.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/الترجمة: (٨٦).

(٨) الأنساب للسمعاني: ٤١٢/٢-٤١٣.

المسلمين شرقا وغربا لإمامة الرجل ودينه).^(١) وكتبه جاوزت أربعين مصنفا مطبوعا، ومخطوطا ومفقودا.^(٢)

المطلب الثاني: مفهوم المتروك عند المحدثين

أولاً: المتروك لغة: الترك: ودعك الشيء، تركه يتركه تركا واتركه وتركته الشيء تركا: خليته وتاركته البيع متاركة وتراك: بمعنى اترك، وهو اسمٌ لفعل الأمر، فالمتروك لغة ترك الشيء وتخليته.^(٣)

ثانياً: المتروك عند المحدثين: قال عبدالرحمن بن مهدي: (المحدثون ثلاثة؛ رجلٌ حافظٌ متقنٌ، فهذا لا يختلف فيه، وآخر يوهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه، والآخر يوهم والغالب على حديثه الوهم، فهذا متروك الحديث).^(٤) فنستنتج من كلامه أن المتروك من غلب على حديثه الوهم وأكثر ما يطلق المحدثون مصطلح: (متروك)، على الرواة دون الروايات؛ فكثيرا ما يقولون: فلان متروك أو متروك الحديث أو تركوه، أو تركه الناس، أما في الحديث، كقولهم: حديث متروك، أو: يترك هذا الحديث، فلا يستعملونه إلا نادرا.^(٥)

وأطلق المحدثون على رواية المتهم بالكذب الحديث المتروك، قال الحافظ ابن حجر: (والقسم الثاني من أقسام المردود: -وهو ما يكون بسبب تهمة الراوي بالكذب- هو المتروك).^(٦)

وزاد السيوطي: (فالحديث الذي لا مخالفة فيه، وروايه متهم بالكذب بأن لا يروى إلا من جهته، وهو مخالف للقواعد المعلومة، أو عرف به في غير الحديث النبوي، أو كثير الغلط أو الفسق أو الغفلة يسمى المتروك).^(٧) وقال الصنعاني: (فالمتروك يطلق على من ترك لجرح دينه أو تهمة بالكذب).^(٨)

وجعل ابن أبي حاتم مرتبته آخر مراتب الجرح، فقال: (وإذا قالوا متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعة).^(٩)

(١) العبر في خبر من غير للذهبي: ٢٤٤/٣.

(٢) ذكر الباحث أحمد بن عطية الغامدي (٢٧) مصنفا مطبوعا له: وذكر الباحث يونس احمد (٢٦) مصنفا مطبوعا: و(٧) مخطوطة: و(١٣) مفقودة. ينظر: البيهقي وموقفه من الإلهيات: ٦٩-١٠٣. والمتروكون عند البيهقي في سننه الكبرى ليونس أحمد: ١٢-٢٠.

(٣) لسان العرب لابن منظور: ٤٠٥/١٠: مادة: (ترك).

(٤) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٤٠٦.

(٥) تقريب علم الحديث لأبي معاذ طارق بن عوض الله: ٣٢٠.

(٦) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر: ١١٢.

(٧) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للسيوطي: ٢٨٠/١.

(٨) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني: ١٧٠/٢.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢.

المبحث الثاني: الدراسة النقدية لمرويات المتروكين

الحديث الأول: قال البيهقي: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (المؤمن أكرم على الله من الملائكة) كذا رواه أبو المهزم، عن أبي هريرة موقوفاً، وأبو المهزم متروك^(١).

أقوال العلماء في الراوي: أبو المهزم يزيد بن سفيان التميمي البصري: قال البخاري: (تركه شعبة)^(٢). وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٣).

وقال العجلي: (ولا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به)^(٤) وقال ابن أبي حاتم: (عن مسلم بن إبراهيم نا شعبة قال: رأيت أبا المهزم لو أعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثاً)^(٥). وقال ابن حبان: (وكان شيخاً صالحاً لم يكن العلم صناعته كان ممن يهم ويخطيء فيما يروي فلما كثر في روايته مخالفة الأثبات خرج عن حدِّ العدالة قد تركه شعبة)^(٦). وقال ابن عدي: (وعامة ما يرويه ليس بمحفوظ)^(٧). وقال الذهبي: (ضعفه أبو حاتم وغيره)^(٨). وقال ابن حجر: (متروك)^(٩).

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه : الحديث رواه أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي^(١٠)(١١)، وبو عبد الله محمد بن مصعب بن صدقة القرساني^(١٢)(١)، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري^(٢)(٣)،

- (١) حديث الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: الإيمان بالملائكة: فصل في معرفة الملائكة: ١/ح(١٥٠).
- (٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٨/الترجمة: (٣٢٣٥).
- (٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: الترجمة: (٦٤٨).
- (٤) الضعفاء الكبير للعجلي: ٢/الترجمة: (١٩٩٦).
- (٥) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم: ١/الترجمة: (٨٨).
- (٦) المجروحين لابن حبان: ٣/الترجمة: (١١٧٦).
- (٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٩/الترجمة: (٢١٦٤).
- (٨) الكاشف للذهبي: ٢/الترجمة: (٦٨٦٠).
- (٩) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة: (٨٣٩٧).
- (١٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٠٩٤): (الحافظ... عالم أهل الشام... كان مدلساً). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٤٥٦): (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية).
- (١١) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجه: كتاب الفتن: باب المسلمون في ذمة الله ﷺ: ٢/ح(٣٩٤٧). وابن حبان في المجروحين: ٣/الترجمة: (١١٧٦). والطبراني في المعجم الأوسط: باب الميم: ٦/ح(٦٦٣٤). وابن عدي في الكامل: ٩/١٤٩.
- (١٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥١٥٦): (فيه ضعف). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٣٠٢): (صدوق كثير الغلط).

-ثلاثتهم-، عن أبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري^(٤)، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وفي لفظ الطبراني: (أحب) بدلا من (أكرم). وللحديث شاهد ضعيف من حديث الصحابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، مرفوعا بلفظ: (ما من شيء أكرم على الله من ابن آدم. قال: قيل: يا رسول الله ، ولا الملائكة قال: الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر).^(٥)

فأبو المهزم مجمع على تركه ولم يتابعه أحد على روايته هذه فحديثه متروك والله أعلم.

الحديث الثاني: قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، في التاريخ، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أبي، عن عمه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: (قال أعرابي: يا رسول الله، من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: " الله ". قال: الله ؟ قال: الله ، قال: نجونا ورب الكعبة قال: وكيف يا أعرابي؟ قال: لأن الكريم إذا قدر عفا). أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني بها، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، فذكره بإسناده نحوه " تفرد به محمد بن زكريا الغلابي، عن عبيد الله بن محمد ابن عائشة، والغلابي متروك.^(٦)

اقوال العلماء في الراوي: محمد بن زكريا الغلابي: قال ابن حبان: (كان صاحب حكايات وأخبار يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير).^(٧) وقال

(١) أخرجه من هذا الطريق: تمام في فوائده: ٢/ح(١٠٥٦).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٠١٥): (ثقة بهم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٧١): (صدوق).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الإيمان: الإيمان بالملائكة: فصل في معرفة الملائكة: ١/ح(١٥٠).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢٢٠): (أحد الأعلام...قال ابن معين: إذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الإسلام...قلت هو ثقة يغلط وليس في قوة مالك). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٩٩): (ثقة عابد من أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخرة).

(٥) حديث الصحابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: الإيمان بالملائكة: فصل في معرفة الملائكة: ١/ح(١٥١). وقال: (تفرد به عبيد الله بن تمام: قال البخاري: عنده عجائب: ورواه غيره: عن خالد الحذاء موقوفا على عبد الله بن عمرو وهو الصحيح).

(٦) حديث الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: الإيمان بالبعث والنشور بعد الموت: ١/ح(٢٥٩).

(٧) الثقات لابن حبان: ٩/ الترجمة: (١٥٧٣٧).

الدارقطني: (بصري يضع).^(١) ونقل الذهبي توثيق ابن حبان له وقول الدارقطني عنه وزاد عليه بقوله: (وقال ابن مندة: تكلم فيه).^(٢)

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روى الحديث أبو الحسين عبد الباقي بن قانع^{(٣)(٤)}، قانع^{(٣)(٤)}،

وأبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى^{(٥)(٦)}، كلاهما، عن الغلابي، عن عبيد الله بن محمد بن بن حفص التيمي المعروف بالعيشي^(٧)، عن محمد بن حفص بن عائشة التيمي^(٨)، عن عمه أبي عثمان عبيد الله بن عمر بن موسى التيمي^(٩)، عن أبي عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم^(١٠)، عن أبي محمد سعيد بن المسيب المخزومي^(١١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً، به. وللحديث شاهد مرسل عن الحسن البصري قال: (أتى أعرابي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله ﷻ، قال: أفلحت ورب الكعبة ، إذا يترك حقه ، - وربما

(١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٣/ الترجمة: (٤٨٣).

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ الترجمة: (٧٥٣٧).

(٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة: (٤٧٣٥): (قال الدارقطني: كان يحفظ لكنه يخطئ ويصر. وقال البرقاني: هو عندي ضعيف. ورأيت البغداديين يوثقونه. وقال أبو الحسن بن الفرات: حدث به اختلاط قبل موته بسنتين).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: ابن بشران في أماليه: ح(٧).

(٥) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥/ الترجمة: (٣١٣): (الإمام الحافظ...روى عنه الحاكم فقال: كان محدث عصره).

(٦) البيهقي في شعب الإيمان: الإيمان بالبعث والنشور بعد الموت: ١/ ح(٢٥٩).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (١٥٥٠): (فقيه المدينة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: التهذيب: الترجمة: (١٩١١): (ثقة فقيه مشهور).

(٨) ذكره ابن حبان في الثقات: ٩/ الترجمة: (١٥٢٤٢). وقال شمس الدين الشافعي في الإكمال: الترجمة: (٧٦٥): (فيه نظر).

(٩) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/ الترجمة: (٥٣٨٧): (فيه لين).

(١٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٣٥٨٥): (محدث عالم إخباري شريف محتشم: وثقه أبو حاتم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٣٣٤): (ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت).

(١١) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (١٩٦٠): (الإمام...أحد الأعلام وسيد التابعين...ثقة حجة فقيه رفيع الذكر). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٩٦): (أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار).

قال: إذا لا يأخذ حقه).^(١) ففي الحديث لم يتابع أحد الغلابي على روايته، بل إن البيهقي بين في في أثناء كلامه عن حديث آخر أن هذا الحديث موضوع بقوله: (وقد روي في معناه حديث مسند لكنه يشبه أن يكون موضوعا، فلم أجسر على نقله، ثم إنني نقلته لشهرته بين المذكورين وأنا أبرأ من عهده).^(٢)

الحديث الثالث: قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري، حدثنا أبو الخطيب عبد الله بن محمد القاضي، حدثنا محمد بن حميد، قال: (رمدت فشكوت ذلك إلى جرير، فقال: أدم النظر في المصحف ، فإني رمدت فشكوت ذلك إلى المغيرة فقال لي: أدم النظر في المصحف؛ فإني رمدت فشكوت ذلك إلى إبراهيم فقال لي: أدم النظر في المصحف؛ فإني رمدت فشكوت ذلك إلى علقمة فقال لي: أدم النظر في المصحف؛ فإني رمدت فشكوت ذلك إلى عبد الله بن مسعود، فقال: لي أدم النظر في المصحف؛ فإني رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لي: أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل عليه السلام فقال لي: أدم النظر في المصحف). ورواه أيضا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن داود المخضوب أبي بكر، عن محمد بن حميد الرازي، هكذا كما أخبرناه شيخنا في التاريخ، ورواه أبو بشر المصعبي، عن محمد بن حمك أبي الحسن القصير، عن محمد بن حميد مسلسلا وزاد فيه شكاية جبريل إلى ربه ﷻ وقال: في إسناده عن جرير، عن منصور بدل مغيرة، وأبو بشر المصعبي متروك وهذا حديث منكر، ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي والله أعلم.^(٣)

أقوال العلماء في الراوي: أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي: قال ابن حبان: (كان ممن يضع المتون للأثار ويقلب الأسانيد للأخبار، حتى غلب عليه أخبار الثقات وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه فاستحق الترك، ولعله قد أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث).^(٤) وقال الدارقطني: (كذاب يضع الحديث لا خير فيه).^(٥) وقال الخطيب: (كان أبو بشر من أهل المعرفة والفهم غير أنه لم يكن ثقة وله من النسخ الموضوعة شيء كثير).^(٦) وقال الذهبي: (كذاب).^(٧)

(١) حديث التابعي الحسن البصري: أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله: ح(٢٥).

(٢) شعب الإيمان: البيهقي: ٤٢٠/١.

(٣) حديث الصحابي ابن مسعود ؓ: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: تعظيم القرآن: فصل في قراءة القرآن من المصحف: ٣/ح(٢٠٤٧).

(٤) المجروحين لابن حبان: ١/ الترجمة: (٩٠).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني للسلمي: الترجمة: (٢٠).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦/ الترجمة: (٢٧٢٧).

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي: ٢/ الترجمة: (٧٣٢٩).

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه : روي الحديث من ثلاثة وجوه: الوجه الأول: رواه سفيان الثوري^(١)^(٢)،

ومفضل بن محمد الضبي^(٣)^(٤)، كلاهما، عن أبي بكر عاصم بن بهدلة الأسدي مولاهم الكوفي^(٥)، الكوفي^(٥)، عن أبي مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي^(١)، عن ابن مسعود رضي الله عنه، موقوفاً، بلفظ: بلفظ: (أديموا النظر في المصحف) وزاد مفضل: (فإنه دينكم).

الوجه الثاني: رواه محمد بن حميد بن حيان الرازي^(١)، عن أبي عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي^(٢)، عن أبي هشام المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي^(٣)، عن أبي عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي^(٤)،

(١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩٩٦): (أحد الأعلام علما وزهدا ... قال ابن المبارك: ما كتبت عن أفضل منه. وقال ورقاء: لم ير سفيان مثل نفسه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٤٥): (ثقة حافظ: فقيه: عابد: إمام: حجة... وكان ربماً دلس).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: عبدالرزاق في مصنفه : كتاب فضائل القرآن: باب تعاهد القرآن ونسيانه: ٣/ح(٥٩٧٩). وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن: باب فضل قراءة القرآن نظراً: ح(١٠٤). وابن أبي شيبه في مصنفه: كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة: في إدامة النظر في المصحف: ٢/ح(٨٥٥٨). =والفريابي في فضائل القرآن: باب من كان يختم في سبع أو ثمان: ح(١٤٩): وفي باب النظر في المصحف: ح(١٥٠). والطبراني في المعجم الكبير: باب العين: ٩/ح(٨٦٨٧: ٨٦٩٦). والبيهقي في شعب الإيمان: تعظيم القرآن: فصل في تعليم القرآن: ٣/ح(٢٠٢٨).

(٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤/الترجمة: (٨٧٣٥).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الإيمان: تعظيم القرآن: فصل في تعليم القرآن: ٣/ح(٢٠٢٨).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٤٩٦): (وثق. وقال الدارقطني: في حفظه شيء). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٠٥٤): (صدوق له أوهام: حجة في القراءة).

(٦) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٠٠٨): (ثقة جليل مخضرم).

عن أبي شبل علقمة بن قيس بن عبد الملك النخعي^(٥)، عن ابن مسعود^(٦)، مرفوعاً، به. ^(٦)
الوجه الثالث: رواه أبو بشر المصعبى، عن محمد بن حمك، عن محمد بن حميد الرازي، عن جرير،
 أبي عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي^(٧)، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن
 مسعود^(٨)، مرفوعاً، به. ^(٨)

فالحديث روي مرفوعاً وموقوفاً. الموقوف هو الصحيح مختصراً، قال ابن حجر: (حديث حسن
 موقوف على عبد الله^(٩))، أما الحديث المرفوع المسلسل ففيه محمد بن حميد وهو ضعيف، وروى
 الحديث من وجهين اثنين، الوجه الثاني منهما فيه أبو بشر وهو متهم، فالحديث المرفوع المسلسل
 قال عنه ابن عراق الكنانى: (وهذا قد أخرجه البيهقي واقتصر على وصفه بالنكارة، ومحمد بن حميد
 مختلف فيه، لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث، فأين كان في العهد النبوي مصحف حتى
 يؤمر ويأمر بإدامة النظر فيه؟ والله أعلم^(١٠)). وقال الفتى: (هو مسلسل منكر)^(١١).

(١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٨١٠): (الحافظ...وثقه جماعة والأولى تركه: قال يعقوب بن شيبة:
 كثير المناكير: وقال البخاري: فيه نظر: وقال النسائي: ليس بثقة). قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:
 الترجمة: (٥٨٣٤): (حافظ ضعيف: وكان ابن معين حسن الرأي فيه).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٩١٦): (ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره
 يهم من حفظه).

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٦٠٢): (الفقيه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:
 الترجمة: (٦٨٥١): (ثقة متقن إلا أنه كان يدللس ولا سيما عن إبراهيم).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٢١): (الفقيه... كان عجباً في الورع والخير متوقياً للشهرة رأساً
 في العلم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٠): (الفقيه ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٨٧٣): (الفقيه... قال أبو معمر: قوموا بنا إلى أشبه الناس بعبد الله
 هدياً ودلاً وسمناً فقمنا إلى علقمة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٨١): (ثقة ثبت
 فقيه عابد).

(٦) أخرجه من هذا الوجه: البيهقي في شعب الإيمان: تعظيم القرآن: فصل في قراءة القرآن من المصحف:
 ٣/ح(٢٠٤٧).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٦٤٧): (من أئمة الكوفة... قال: ما كتبت حديثاً قط ومناقبه جملة).
 وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٩٠٨): (ثقة ثبت وكان لا يدللس).

(٨) أخرجه من هذا الوجه: البيهقي في شعب الإيمان: تعظيم القرآن: فصل في قراءة القرآن من المصحف:
 ٣/ح(٢٠٤٧).

(٩) نتائج الأفكار لابن حجر: ٣/٢٠٧.

(١٠) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكنانى: ١/٣٠٨.

(١١) تذكرة الموضوعات للفتى: ٧٨.

فالراجح أنه موقوف حسن على ابن مسعود رضي الله عنه كما قال الحافظ ابن حجر، ولعل المراد بالمصحف صفحات منه، وابن مسعود توفي سنة ٣٢ هـ فقد أدرك جمع المصحف الشريف، أما من رفعه فقد افسده، وفي بعض الفاظه أن جبريل شكا إلى ربه تعالى الرمد، وهذه نكارة ظاهرة لأن جبريل من الملائكة والملائكة لا تجري عليهم أعراض البشر من المرض والرمد وأشباهها، فالوجه الأول أفضل ما روي به الحديث، والوجه الثاني وهو الوجه المرفوع فيه محمد بن حميد الرازي وكذلك الوجه الثالث، وعلى ذلك فإن ابا بشر المصعبي اخطأ في رفعه ووهم في سنده فرواه عن محمد بن حمك عن محمد بن حميد عن جرير عن منصور فهو ضعيف منكر من الوجهين الثاني والثالث فقد خالف محمد بن حميد فيه، والله تعالى اعلم.

الحديث الرابع: قال البيهقي: أخبرنا أبو بكر القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا هياج بن بسطام، حدثنا عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد بن العاص، عن محمد بن سليم، عن علي بن حسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من اعتكف عشرا في رمضان حجبتين وعمرتين. يعني: كان بحجبتين وعمرتين). كذا قال محمد بن سليم، والصواب محمد بن زاذان وهو متروك، قال البخاري: لا يكتب حديثه. ^(١)

أقوال العلماء في الراوي: محمد بن زاذان المدني: قال البخاري: (منكر الحديث لا يكتب حديثه). ^(٢) وقال ابن أبي حاتم: (سألت ابي عنه: فقال: متروك الحديث ولا يكتب عنه). ^(٣) وقال أبو نعيم: (منكر الحديث). ^(٤) ونقل الذهبي قول البخاري. ^(٥) وقال ابن حجر: (متروك). ^(٦)

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: الحديث رواه أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي ^(٧)، وأبو جعفر محمد بن الفضل السقطي ^(٨)، وأبو الحسن أحمد بن يوسف بن خالد

-
- (١) حديث الصحابي الحسين بن علي رضي الله عنه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: الاعتكاف: ٥/ح(٣٦٨١).
- (٢) التاريخ الكبير للبخاري: ١/الترجمة: (٢٤٢).
- (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/الترجمة: (١٤٢١).
- (٤) الضعفاء لأبي نعيم: ١/الترجمة: (٢١٥).
- (٥) الكاشف للذهبي: ٢/الترجمة: (٤٨٤٩).
- (٦) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة: (٥٨٨٢).
- (٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٠٠٥). والحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٣٤٦): (٧٣٤٦): (صدوق).
- (٨) أخرجه من هذا الطريق: الدواليبي في الذرية الطاهرة: ح(١٥٧).
- (٩) قال الخطيب في تاريخ بغداد: ٤/الترجمة: (١٤٥١): (كان ثقة).

السلمي^{(٢)(٣)}، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى^{(٤)(٥)}، - أربعتهم -،

عن أبي عثمان سعيد بن سليمان الواسطي^(٦)، عن أبي خالد هياج بن بسطام التميمي^(٧)، عن
عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة الأموي^(٨)، عن محمد بن سليم، عن زين العابدين علي بن
الحسين الهاشمي^(٩)، عن الحسين بن علي عليه السلام، مرفوعاً به.

وقد ورد في لفظ هلال بن العلاء ومحمد بن الفضل أن اسم الراوي: (محمد بن سليمان)، وورد عند
محمد بن إسحاق أن اسمه (محمد بن سليم). وقد ذكر الخطيب البغدادي أن محمد بن سليم راو روى
عنه عنبسة وبذلك يختلف عن محمد بن زاذان.^(١٠) والراجح أن (محمد بن زاذان ومحمد بن سليمان
ومحمد بن سليم)، هم شخص واحد، وهم فيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك. بدليل أن الذهبي
ترجم له في ميزان الاعتدال وذكر أنه مرة يروي عن محمد بن زاذان ومرة عن محمد بن سليمان^(١١).
وعلى كل حال الحديث لا يعتد به لأنه من رواية عنبسة وقد أسلفنا أنه متروك، والله أعلم .

الحديث الخامس: قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ
ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن بنت

(١) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب الحاء: علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام:
ح/٣(٢٨٨٨).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٠٢): (كان حافظاً جوالاً). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب
التهذيب: الترجمة: (١٣٠): (حافظ ثقة).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الإيمان: الصيام: فصل فيمن فطر صائماً: ح/٥(٣٦٨٠).
(٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٧١٤): (قال ابن خراش: ثقة مأمون). وقال الحافظ ابن حجر في
تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٧٢١): (ثقة ثبت).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الإيمان: الاعتكاف: ح/٥(٣٦٨١).
(٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩٠٢): (الحافظ...قال أبو حاتم: لعله أوثق من عفان). وقال
الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٢٩): (ثقة حافظ).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٠١٢): (ضعيف). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:
الترجمة: (٧٣٥٥): (ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٣٠٣): (قال البخاري: تركوه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب
التهذيب: الترجمة: (٥٢٠٦): (متروك رماه أبو حاتم بالوضع).

(٩) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٩٠٠): (قال الزهري: ما رايت قرشياً افضل منه). وقال الحافظ ابن
حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٧١٥): (ثقة ثبت فقيه فاضل مشهور).

(١٠) تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي: ١/١١٧.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي: ٣/الترجمة: (٦٥١٢).

معاوية، حدثني خالد بن يزيد الدقاق، سنة سبع وعشرين ومئتين، حدثنا عبد العزيز بن أبان القرشي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، قالوا: قال عبد الله بن مسعود، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمِ أَرْبَعًا، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: □ يَنْتَ نَ ذَنْتَ □^(١)، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: □ فَجَّجْ □^(٢)، وَمَنْ أُعْطِيَ الْاسْتِغْفَارَ لَا يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: □ □ نُؤْتِي نِيَّ نَبِيٍّ □^(٣) وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ التَّقَبُّلَ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: □ رُكِّ كَ كَ □^(٤). المحفوظ هذا المتن بالإسناد الأول وعبد العزيز بن أبان متروك، وروي من وجه آخر ضعيف.^(٥)

أقوال العلماء في الراوي: أبي خالد عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي: قال ابن معين: (ليس بثقة).^(٦) وقال البخاري: (تركه أحمد).^(٧) وقال النسائي: (متروك الحديث).^(٨) وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان فقال: لا يشتغل به تركوه لا يكتب حديثه).^(٩) وقال ابن حبان: (كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويهها من غير سماع ويسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات).^(١٠) وقال الذهبي: (أحد المتروكين).^(١١) وقال الحافظ ابن حجر: (متروك وكذبه ابن معين).^(١٢)

(١) (غافر: ٦٠).

(٢) (إبراهيم: ٧).

(٣) (نوح: ١٠).

(٤) (الشورى: ٢٥).

(٥) حديث الصحابي ابن مسعود ؓ: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: تعديد نعم الله ﷻ: ٦/ح(٤٢١٠).

(٦) تاريخ ابن معين برواية الدارمي: الترجمة: (٥٦٩).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري: ٦/الترجمة: (١٥٨٧).

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة: (٣٩٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/الترجمة: (١٧٩٧).

(١٠) المجروحين لابن حبان: ٢/الترجمة: (٧٤٣).

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/الترجمة: (٥٠٨٢).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة: (٤٠٨٣).

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه : روي الحديث من وجهين اثنين: الوجه الأول: رواه محمد بن إسحاق بن موسى المروزي^(١)، عن محمود بن العباس^(٢)، عن أبي معاوية هشيم بن بشير بشير بن القاسم السلمي^(٣)، عن أبي عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي^(٤)،

عن أبي شبل علقمة بن قيس بن عبد الملك النخعي^(٥)، عن ابن مسعود رضي الله عنه، مرفوعا به. ^(٦)،
الوجه الثاني: رواه خالد بن يزيد الدقاق، عن عبد العزيز بن أبان، عن سفيان الثوري^(٧)، عن أبي
أبي عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله الأسلمي^(٨)، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عمرو
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي^(٩)، وعلقمة النخعي^(١)، كلاهما، عن ابن مسعود رضي الله عنه، مرفوعا

(١) قال الخطيب في تاريخ بغداد: ٢/الترجمة: (٢١): (قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن العباس صاحب ابن المبارك: وعلي بن الحسين المروزي: روى عنه: محمد بن مخلد وعبد الباقي بن قانع وسليمان بن احمد الطبراني) .

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤/الترجمة: (٨٣٦٥): (عن هشيم بخبر كذب لعله واضعه) واضاف: (وله خبر آخر منكر) ثم نكر الحديث.

(٣) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٧٩): (حافظ بغداد... إمام ثقة مدلس). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٣١٢): (ثقة ثبت كثير التديس والإرسال الخفي).

(٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٢١): (الفقيه... كان عجا في الورع والخير متوقيا للشهرة رأسا في العلم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٠): (الفقيه ثقة إلا أنه كان يرسل كثيرا).

(٥) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٨٧٣): (الفقيه... قال أبو معمر: قوموا بنا إلى أشبه الناس بعبدالله بعبدالله هديا ودلا وسمتا فقمنا إلى علقمة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٨١): (ثقة ثبت فقيه).

(٦) أخرجه من هذا الوجه: الطبراني في المعجم الأوسط: باب الميم: ٧/ح(٧٠٢٣): وفي المعجم الصغير: باب باب الميم: ٢/ح(١٠٢٢). وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال: ح(٥٣٢).

(٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩٩٦): (أحد الأعلام علما وزهدا ... قال ابن المبارك: ما كتبت عن أفضل منه. وقال رقاء: لم ير سفيان مثل نفسه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٤٥): (ثقة حافظ: فقيه: عابد: إمام: حجة... وكان ربما دلس).

(٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٦٤٧): (من أئمة الكوفة... قال ما كتبت حديث قط ومناقبه جملة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٩٠٨): (ثقة ثبت وكان لا يدلس).

(٩) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٠٩): (ثقة مكثر فقيه).

به. ^(٢) ، فالحديث من الوجه الأول في محمود بن العباس وهو متهم بالوضع، وفي الوجه الثاني فيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك ليس بثقة، فالحديث موضوع والله أعلم.

الحديث السادس: قال البيهقي: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، ومحمد بن موسى، وغيرهما، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا سعيد بن عفير، حدثني مسلمة بن علي الخشني، عن أبي عبد الرحمن الكوفي، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله ﷺ قال: (يا معشر المسلمين، إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، فأما التي في الدنيا: فذهاب البهاء، ودوام الفقر، وقصر العمر، وأما التي في الآخرة: سخط الله، وسوء الحساب، والخلود في النار، ثم تلا رسول الله ﷺ: **كَبَّ كَبَّ كَبَّ**)^(٣)، فهذا إسناد ضعيف، مسلمة بن علي الخشني متروك، وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول، الآية في التخليد إنما وردت في الكفار.

أقوال العلماء في الراوي: أبي سعيد مسلمة بن علي بن خلف الخشني الدمشقي: قال ابن معين: (ليس بشيء)^(٤) وقال البخاري: (منكر الحديث)^(٥) وقال الجوزجاني: (ضعيف حديثه متروك)^(٦) وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٧) وقال ابن أبي حاتم: (سئل أبي عنه فقال: ضعيف الحديث لا يشتغل به، قلت: هو متروك الحديث، قال: هو في حد الترك منكر الحديث)^(٨) وقال ابن حبان: (كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهمًا، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به)^(٩) وقال الذهبي: (تركوه)^(١٠) وقال ابن حجر: (متروك)^(١١).

(١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٨٧٣): (الفقيه... قال أبو معمر: قوموا بنا إلى أشبه الناس بعبدالله هديا ودلا وسمتا فقمنا إلى علقمة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٨١): (ثقة ثبت فقيه عابد).

(٢) أخرجه من هذا الوجه: البيهقي في شعب الإيمان: تعديد نعم الله ﷻ وما يجب من شكرها: ٦/ح(٤٢١٠).
(٣)(المائدة: ٨٠)

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/الترجمة: (٥٢٤٢).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري: ٧/الترجمة: (١٦٩٢).

(٦) أحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة: (٢٩١).

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: الترجمة: (٥٧٠).

(٨) الجرح والتعدي لابن أبي حاتم: ٨/الترجمة: (١٢٢٢).

(٩) المجروحين لابن حبان: ٣/الترجمة: (١٠٧٨).

(١٠) الكاشف للذهبي: ٢/الترجمة: (٥٤٤٢).

(١١) تقريب التهذيب: ابن حجر: الترجمة: (٦٦٦٢).

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث من ثلاثة وجوه: الوجه الأول: رواه علي بن داود القنطري^(١)^(٢)، وأبو الفضل جعفر بن أحمد الغافقي^(٣)^(٤)، وأبو بكر محمد بن اسحاق اسحاق الصاغاني^(٥)^(٦)، -ثلاثتهم-، عن أبي عصمان سعيد بن كثير بن عفير المصري^(٧)،

عن مسلمة، عن أبي عبد الرحمن الكوفي^(٨)، عن أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الأعمش^(٩)، الأعمش^(٩)، عن أبي وائل شقيق بن سلمة الاسدي^(١٠)، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، مرفوعا به. وفي وفي رواية جعفر (أبي علي الكوفي بدلا من أبي عبد الرحمن الكوفي).
الوجه الثاني: رواه أبو الوليد هشام بن عمار السلمي^(١١)، عن مسلمة، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، مرفوعا به. ^(١٢)

- (١) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٧٣٠): (صدوق).
- (٢) أخرجه من هذا الطريق: الخرائطي في اعتلال القلوب: باب الزنا وأليم عقابه: ١/ح(١٦٣).
- (٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ١/الترجمة: (١٤٨٥): (قال ابن عدي: حدثنا عن أبي صالح... بأحاديث بأحاديث موضوعة كنا نتهمه بوضعها بل نتيقن ذلك).
- (٤) أخرجه من هذا الطريق: ابن عدي في الكامل: ٢٠/٨: الترجمة: (١٧٩٩).
- (٥) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٧١٤): (قال ابن خراش: ثقة مأمون). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٧٢١): (ثقة ثبت).
- (٦) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الإيمان: تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها: ٧/ح(٥٠٩١).
- (٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩٤٧): (الحافظ...قال ابو حاتم: صدوق ليس بالثابت). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٨٢): (صدوق عالم بالانساب).
- (٨) ورد عند ابن عدي في الكامل باسم: (أبو علي الكوفي) وقال عنه ابن عدي: (وابو علي لا يدري من هو). وورد عند الخرائطي والبيهقي باسم: (أبو عبد الرحمن الكوفي) قال عنه البيهقي: (مجهول). ينظر: الكامل: ابن عدي: ٨/الترجمة: (١٧٩٩). شعب الإيمان: البيهقي: ٧/٣٢٢.
- (٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢١٣٢): (الحافظ...أحد الأعلام). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٦١٥): (ثقة حافظ عارف بالقراءات: ورع لكنه يدلس).
- (١٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٣٠٣): (من العلماء العاملين). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٨١٦): (ثقة).
- (١١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٧٣): (الحافظ خطيب دمشق وعالمها). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٣٠٣): (صدوق مقروء: كبير فصار يتلقن فحديثه القديم اصح).
- (١٢) أخرجه من هذا الوجه: ابن عدي في الكامل: ١٩/٨. وأبو نعيم في الحلية: ١١١/٤.

الوجه الثالث: رواه أبان بن نهشل البصري^(١)، عن إسماعيل بن أبي خالد الكوفي^(٢)، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، مرفوعاً به. ^(٣) وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه، مرفوعاً بلفظ: (إياكم والزنا، فإن فيه أربع خصال: يذهب البهاء عن الوجه، ويقطع الرزق، ويسخط الرحمن، والخلود في النار). ^(٤)، فالحديث بوجوهه الثلاثة أسانيداً مظلمة ففي الوجهين الأول والثاني فيه مسلمة وهو متروك، وفي الوجه الثالث فيه أبان بن نهشل وهو منكر الحديث، ولم يتابعهم أحد من الثقات على حديثهما، قال ابن عدي: (وهذا عن الأعمش غير محفوظ وهو منكر). ^(٥) وقال ابن حبان: (وهذا لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم). ^(٦)

فضلاً عن الاختلاف على مسلمة في الحديث فمرة يرويه عن أبي عبد الرحمن الكوفي وهو مجهول عن الأعمش، ومرة يرويه عن الأعمش مباشرة، فالحديث متروك، والله أعلم.

الحديث السابع: قال البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أنا أحمد بن عبيد، قال: نا العودي محمد بن أحمد، قال: نا محمد بن المنهال، قال: نا الفياض بن ثابت الموصلي، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا مررت بأهل الشرة فسلموا عليهم، تطفأ عنكم شرهم، وثأرتهم). وبهذا الإسناد عن أنس، قال: شكوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: (يا رسول الله إن المنافقين يلحظوننا بأعينهم، ويلفظوننا بألسنتهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوهم بسهام الله، قالوا: وما سهام الله يا رسول الله؟ قال: " السلام). أبان هذا هو ابن أبي عياش متروك. ^(٧)

اقوال العلماء في الراوي: أبو إسماعيل أبان بن أبي عياش البصري: قال ابن سعد والنسائي وابن عدي والدارقطني وابن حجر: (متروك الحديث). ^(١) وقال البخاري: (كان شعبة سيء الرأي

(١) قال ابن حبان في المجروحين: ١/الترجمة: (٣): (منكر الحديث جدا يروى عن بن أبي خالد والثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال إلا على سبيل الاعتبار).

(٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٧٣): (الحافظ خطيب دمشق وعالمها). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٣٠٣): (صدوق مقرب: كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح).

(٣) أخرجه من هذا الوجه: ابن الجوزي في الموضوعات: كتاب ذم المعاصي: ١٠٧/٣.

(٤) حديث الصحابي ابن عباس رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: باب الميم: ٧/ح(٧٠٩٦). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٦/ح(١٠٥٣٣): (رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن جميع: وهو متروك).

(٥) الكامل لابن عدي: ٢٠/٨.

(٦) المجروحين لابن حبان: ٩٨/١.

(٧) حديث الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: مقاربة أهل الدين وموادتهم: فصل في السلام على أهل الشرة إن صحَّ الحديث الذي ورد فيه: ١١/ح(٨٥١٠-٨٥١١).

فيه).^(٢) وقال الجوزجاني: (ساقط).^(٣) وقال أبو داود: (لا يكتب حديث أبان).^(٤) وذكره ابن حبان في المجروحين^(٥). وقال الذهبي: (قال احمد: متروك).^(٦)

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: الحديثان رواهما أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الاهوازي^(٧)، عن أبي الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار^(٨)، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن هارون العودي^(٩)، عن محمد بن المنهال العطار البصري^(١٠)، عن فياض بن ثابت الموصلي^(١١)، عن أبان، عن أنس بن مالك^ﷺ، بهما. فافة الحديث أبان بن أبي عياش وهو متروك الحديث ولم يتابعه أحد على روايته الحديثين، فالحديثان كأنهما موضوعان والله أعلم.

الحديث الثامن: قال البيهقي: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد السكري، قال: أنا أبو بكر محمد بن المؤمل، قال: نا الفضل بن محمد البيهقي، قال: نا النفيلي، قال: نا عثمان بن عبد الرحمن، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تسلّموا تسليم اليهود، والنصارى، فإنّ تسليمهم إشارة بالكفوف والحواجب). هذا إسناد ضعيف بمرّة، فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث، متهم بالوضع، وعثمان بن عبد الرحمن ضعيف، وكيف يصحّ ذلك والمحفوظ في حديث صهيب، وبلال عن النبي ﷺ: (أن الأنصار جاءوا يسلمون عليه وهو يصلي، فكان يشير إليهم بيده)، وكذلك في حديث جابر: (أنه جاء والنبي ﷺ يصلي، فسلم عليه فلم يرد عليه وأوماً بيده). وفي حديث ابن سيرين في قصة ابن مسعود حين سلم على النبي ﷺ وهو يصلي: فأوماً برأسه)، وإنما الرواية المشهورة في ذلك

-
- (١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/الترجمة: (٣٢٠٤). الضعفاء والمتروكون للنسائي: الترجمة: (٢١). الكامل لابن عدي: ١/الترجمة: (٢٠٣). الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ١/الترجمة: (١٠١). تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة: (١٤٢).
- (٢) التاريخ الكبير للبخاري: ١/الترجمة: (١٤٥٥).
- (٣) أحوال الرجال: الجوزجاني: الترجمة: (١٥٧).
- (٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: الترجمة: (٤٩٠).
- (٥) المجروحين لابن حبان: ١/الترجمة: (١).
- (٦) الكاشف للذهبي: ١/الترجمة: (١١٠).
- (٧) قال الخطيب في تاريخ بغداد: ٩/الترجمة: (٢٠٥): (كان ثقة: وأبوه حافظ عصره).
- (٨) قال الخطيب في تاريخ بغداد: ٥/الترجمة: (٢٢٧١): (روى عنه الدارقطني: وكان ثقة ثبّتا).
- (٩) قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف: ٣/١٧٣١: (يحدّث عن كثير بن يحيى بن مالك والحسن بن علي بن راشد).
- (١٠) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٣٢٩): (ثقة).
- (١١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٧/الترجمة: (٤٩٠) وقال: (روى عنه أبو الربيع الزهراني: سمعت أبي يقول ذلك).

عن ثور بن يزيد كما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: نا ابن أبي قماش، قال: نا عثمان بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: (تسليم الرجل على الرجل بإصبع واحدة فعل اليهود).^(١)

أقوال العلماء في الراوي: أبو مسكين طلحة بن زيد الرقي الشامي: قال البخاري: (منكر الحديث).^(٢) وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه: فقال: منكر الحديث ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه).^(٣) وقال ابن حبان: (منكر الحديث جدا يروي عن الثقات المقلوبات لا يحل الاحتجاج بخبره).^(٤) وقال الذهبي: (قال أحمد وعلي: كان يضع الحديث).^(٥) وقال الحافظ ابن حجر: (متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث).^(٦)

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث من ثلاثة طرق: الطريق الأول: رواه أبو إسحاق إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي^(٧)، ومحمد بن عيسى المروزي^(٨)، كلاهما، عن ثور بن يزيد الحمصي^(٩)، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي^(١٠)، عن جابر رضي الله عنه، مرفوعا، ولفظ إبراهيم: (لا تسلّموا تسليم اليهود والنصارى، فإنّ تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة). ولفظ محمد: (من تشبّه بغيرنا فليس منا ، ولا تسلّموا بتسليم اليهود والنصارى ، فإنّ تسليم اليهود بالأكف ، وتسليم النصارى بالإشارة).

- (١) حديث الصحابي جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: مقاربة أهل الدين وموادتهم: فصل في السلام على أهل الذمة: ١١/ح(٨٥٢٠-٨٥٢١).
- (٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٤/الترجمة: (٣١٠٥).
- (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/الترجمة: (٣١٠٢).
- (٤) المجروحين لابن حبان: ١/الترجمة: (٥١٩).
- (٥) الكاشف للذهبي: ١/الترجمة: (٢٤٧٠).
- (٦) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة: (٣٠٢٠).
- (٧) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٦٩): (ثقة).
- (٨) أخرجه من هذا الطريق: النسائي في السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة: كراهية التسليم بالأكف والرؤوس والإشارة: ٩/ح(١٠١٠٠).
- (٩) قال الذهبي في تاريخ الإسلام: ٤/الترجمة: (٢٨٥).
- (١٠) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مسند الشاميين: ثور عن أبي الزبير: ١/ح(٥٠٣).
- (١١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٧٢٤): وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٨٦١): (ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر).
- (١٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥١٤٩): (حافظ ثقة: قال أبو حاتم: لا يحتج به وكان مدلسا واسع العلم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٢٩١): (صدوق إلا أنه يدلس).

الطريق الثاني: رواه أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة العبيسي مولاهم الكوفي^(١)، عن أبي خالد سليمان بن حيان الأزدي^(٢)، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، مرفوعاً، بلفظ: (تسليمٌ بإصبع واحدة تشير بها فعل اليهود).^(٣)

الطريق الثالث: رواه أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني^(٤)، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، مرفوعاً، بلفظ: (لا تسلموا لليهود، والنصاري، فإن تسليمهم إشارة بالكفوف والحواجب).^(٥) وللحديث شاهد من حديث

الصحابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، بلفظ: (ليس منّا من تشبّه بغيرنا، لا تشبّهوا باليهود ولا بالنصاري، فإنّ تسليم اليهود بالإشارة بالأصابع، وتسليم النصاري الإشارة بالأكف).^(٦) فالحديث روي من ثلاث طرق، وبثلاثة ألفاظ، الطريق الأول منها صحيح كما أخرجه النسائي، والطريق الثاني قال عنه البوصيري: (إسناده رواه صحيح).^(٧) ولكن قال عبد الله بن أحمد أنه سأل أباه أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: (هذا حديثٌ منكراً أنكره جداً).^(٨) والطريق الثالث فيه طلحة بن زيد وهو متروك متهم بالوضع، وفيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعن، فالحديث متروك. والله أعلم.

الحديث التاسع: قال البيهقي: أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، نا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، بمرو، نا محمد بن عبد الكريم، نا الهيثم بن عدي، نا عبد الله بن عياش، حدثني جعفر بن إياس، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنزل

-
- (١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٧٣٥): (الحافظ). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٥١٣): (ثقة حافظ شهير له أوهام: وقيل: كان لا يحفظ القرآن).
- (٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٠٨٠): (صدوق إمام... قال ابن معين: ليس بحجة). وقال الحافظ الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٤٧): (صدوق يخطئ).
- (٣) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى في مسنده: مسند جابر: ٣/ح(١٨٧٥). والطبراني في مسند الشاميين: ثور عن أبي الزبير: ١/ح(٥٠٢): وفي المعجم الأوسط: باب العين: من اسمه عبد الله: ٤/ح(٤٤٣٧). والبيهقي في شعب الإيمان: مقارنة أهل الدين وموادتهم: فصل في السلام على أهل الذمة: ١١/ح(٨٥٢١).
- (٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٧١٨): (وثق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٤٩٤).
- (٥) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الإيمان: مقارنة أهل الدين وموادتهم: فصل في السلام على أهل أهل الذمة: ١١/ح(٨٥٢٠).
- (٦) حديث الصحابي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أخرجه الترمذي: أبواب الاستئذان والآداب: باب ما جاء في كراهية كراهية إشارة اليد بالسلام: ٤/ح(٢٦٩٥).
- (٧) إتحاف الخيرة للبوصيري: ٦/ح(٥٢٨٤).
- (٨) العلل للإمام أحمد: ١/ح(١٣٣١).

الله هذه الآية مسجلة للكافر والمسلم، □ و و و و و □^(١). الهيثم بن عدي الكوفي متروك الحديث. (٢)

أقوال العلماء في الراوي: أبي عبد الرحمن الهيثم بن عدي الكوفي الطائي: قال البخاري: (سكتوا عنه). (٣) وقال الجوزجاني: (ساقط قد كشف قناعه). (٤) وقال العجلي: (كذاب وقد رايتته). (٥) وقال النسائي: (متروك الحديث). (٦) وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه فقال: متروك الحديث). (٧) وقال ابن عدي: (قال يحيى: قال الهيثم بن عدي كوفي ليس بثقة كان يكذب). (٨) وقال الذهبي: (قال أبو داود: كذاب). (٩)

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد العبدي^(١٠)، عن الهيثم بن عدي، عن أبي حفص عبد الله بن عياش بن عباس المصري^(١١)، عن أبي بشر جعفر بن إياس اليشكري^(١٢)، عن أبي محمد سعيد بن جبير بن هشام الاسدي مولاهم الكوفي^(١٣)، عن ابن عباس رضي الله عنه، مرفوعاً، به. (١٤) ولم أجد للحديث شاهداً مرفوعاً بمعناه، والحديث انفرد فيه الهيثم بن عدي وهو متروك متهم، ولم يتابعه أحد في الحديث، فحديثه متروك والله أعلم.

(١) (الرحمن: ٦٠).

(٢) حديث الصحابي ابن عباس رضي الله عنه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: فصل في المكافأة بالصنائع: ١١/ح(٨٧٢٦).

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري: الترجمة: (٣٩٠).

(٤) أحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة: (٣٦٨).

(٥) الثقات للعجلي: الترجمة: (١٧٥٧).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة: (٦٠٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/الترجمة: (٣٥٠).

(٨) الكامل لابن عدي: ٨/الترجمة: (٢٠٢٠).

(٩) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤/الترجمة: (٩٣١١).

(١٠) ذكره ابن حبان في الثقات: ٩/الترجمة: (١٥٦١٩).

(١١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٨٩٩): (ضعفه أبو داود: وقال أبو حاتم: صدوق ليس بالمتين). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٥٢٢): (صدوق يغلط).

(١٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٧٨١): (صدوق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٩٣٠): (ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد).

(١٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٨٦٠): (احد الاعلام). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٢٧٨): (ثقة ثبت فقيه).

(١٤) أخرجه من هذا الوجه: ابن عدي في الكامل: ٤٠١/٨ . والبيهقي في شعب الإيمان: فصل في المكافأة بالصنائع: ١١/ح(٨٧٢٦).

الخاتمة : الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، في نهاية هذا البحث أحمد الله ﷻ على توفيقه لي في إكمال هذا البحث، ولولا توفيق الله لما كان لنا من طاقة على إكماله فله الحمد، وقد توصلت في نهاية البحث إلى النتائج الآتية: ١- إنَّ الإمام البيهقي هو أحمد بن الحسين من الأئمة المشهورين الثقات ولد سنة ٣٨٤هـ، وتوفي سنة ٤٨٥هـ، ودرس على يد العشرات من الشيوخ وله عشرات الطلاب. ٢- إنَّ المتروك عند أئمة المصطلح أُطلق على من كثرت أوهامه وغفلته، وأُطلق الحديث المتروك على الحديث الذي في إسناده راوٍ متهم بالكذب. ٣- إنَّ الإمام البيهقي أُطلق مصطلح متروك الحديث على تسعة رواة في كتابه شعب الإيمان. ٤- بعد الدراسة النقدية والاستقرائية لطرق الحديث تبين أن هذه الأحاديث كالاتي :

أ- الأحاديث : (الأول والثاني والرابع والسادس) انفرد المتروكون بها ولها شواهد ضعيفة لا تقوي الحديث. ب- الحديث: (الثالث) صح موقوفا مختصرا. أما الحديث المرفوع فهو ضعيف جدا وله شاهد ضعيف. ج- الأحاديث: (الخامس والسابع والتاسع) انفرد بها المتروكون وليس لها شواهد بمعناها تقويها. والحديث التاسع منها كانه موضوع. د- الحديث: (الثامن) روي من ثلاث طرق، صحَّ منها اثنان، والطريق الثالث فيه أحد المتروكين، فالحديث صحَّ بمجموع طرقه والله أعلم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أحوال الرجال لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق عبدالعظيم البستوي، حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان، (د. ط. د. ت).
٢. الأنساب لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م).
٣. البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصريي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
٤. تاريخ ابن معين برواية الدوري ليحيى بن معين بن عون المري مولاها البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط ١، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م).
٦. التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، بمراقبة محمد عبد المعيد خان.
٧. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

٨. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق أبو قتيبة نظر مجد الفاريايبي، دار طيبة، (د. ط، د. ت).
٩. تذكرة الموضوعات لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتحي (ت ٩٨٦هـ)، المطبعة المنيرية، ط ١ (١٣٤٣هـ).
١٠. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق مجد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
١١. تلخيص المتشابه في الرسم لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق سكيينة الشهابي، طبع طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط ١، (١٩٨٥م).
١٢. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد بن علي، المعروف بابن عراق الكناني (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (١٣٩٩هـ).
١٣. الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ط ١، (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، بمراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان.
١٤. الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي، المعروف بابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
١٥. سنن ابن ماجه لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
١٦. سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، طبع المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
١٧. السنن الكبرى لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، (١٤٢١هـ-٢٠٠١م).
١٨. سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
١٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبدالحق بن أحمد بن محمد، ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرنؤوط، وعبدالقادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط ١، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
٢٠. الضعفاء الصغير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط ١، (١٣٩٦هـ).
٢١. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط ١، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
٢٢. الضعفاء والمتروكون لعلي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد القشقرى، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ج (٢-١)، عدد (٥٩-٦٠) (١٤٠٣هـ)، ج (٣)، عدد (٦٣-٦٤)، (١٤٠٤هـ).
٢٣. طبقات الحفاظ لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (١٤٠٣هـ).
٢٤. طبقات الشافعية لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، ابن قاضي شعبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق الدكتور عبدالعليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط ١، (١٤٠٧هـ).

٢٥. الطبقات الكبرى لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
٢٦. فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
٢٧. الكامل في التاريخ لعلي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري، المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
٢٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبدالله كاتب جلي القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، (١٩٤١م).
٢٩. لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم بن علي، المعروف بابن منظور الأنصاري الرويفعي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، (١٤١٤هـ).
٣٠. المؤلف والمختلف لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
٣١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، (١٣٩٦هـ).
٣٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق حسام الدين القدسي، طبع مكتبة القدسي، القاهرة، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
٣٣. المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، (١٤٠٩هـ).
٣٤. المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة الإسلامية، بيروت، ط٢، (١٤٠٣هـ).
٣٥. المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
٣٦. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم لأحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
٣٧. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
٣٨. الموضوعات لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، (١٣٨٦هـ-١٣٨٨هـ).
٣٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، (١٣٨٢هـ-١٩٦٣م).
٤٠. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار للحافظ أبي الفضل ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي عبدالعظيم السلفي، دار ابن كثير، ط٢، (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
٤١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ)، طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٤٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
٤٣. البيهقي وموقفه من الإلهيات، أطروحة دكتوراه لأحمد بن عطية بن علي الغامدي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٢، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

Sources and References

The Holy Quran

1. The Status of the Men by Abu Ishaq Ibrahim bin Yaqoub bin Ishaq Al-Saadi Al-Jawzjani (d.259 AH), verified by: Abdul-Alim Abdul-Azim Al-Bastawi, Academic Hadith, Faisalabad, Pakistan, (d. I, d. T.).
2. Genealogies of Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani Al-Marwazi (d. 562 AH), verified by Abd Al-Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1st Edition, (1382 AH-1962 AD.)
3. The Beginning and the End by Abu Al-Fida 'Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri Al-Dimashqi (d. 774 AH), verified by Abdullah bin Abdul-Mohsen Al-Turki, Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Edition 1, (1424 AH-2003AD)
4. The History of Ibn Mu'in with the Narration of Al-Douri by Yahya bin Mu'in bin Aun Al-Marri, their master Al-Baghdadi (d.233 AH), verified by Dr. Ahmad Muhammad Nur Saif, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, Makkah Al-Mukarramah, 1st Edition, (1399 AH - 1979 AD)
5. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Pioneers by Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), verified by: Omar Abd Al-Salam Al-Tadmouri, Arab Book House, Beirut, 2nd Edition, (1413 AH-1993 AD).
6. The Great History of Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari (d. 256 AH), the Ottoman Department of Knowledge, Hyderabad, Deccan, under the supervision of Muhammad Abd Al-Muayed Khan.
7. The History of Baghdad by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), verified by Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, (1422 AH-2002 AD)
8. Training the Narrator in Explaining Taqrib Al-Nawawi by Jalal Al-Din Abd Al-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), Abu Qutaybah's review, Muhammad Al-Faryabi, Dar Taibah, (d.)
9. The Subjects Ticket by Muhammed Taher Bin Ali Al-Siddiqi Al-Hindi Al-Fatni (d. 986 AH), Al-Muniriya Press, 1st Edition (1343 AH.)
10. Approximation of Al-Tahdheeb by Abu Al-Fadl, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Muhammad Awamah's investigation, Dar Al-Rashid, Syria, 1st Edition, (1406 AH – 1986 AD.)
11. Summarizing the Similarity in Drawing by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (d.463 AH), verified by: Sakina Al-Shehabi, Tlass for Studies, Translation and Publishing, Damascus, Edition 1, (1985 AD.)
12. Shari'ah Relinquishment of the Heinous News Laid down by Ali bin Muhammad bin Ali, known as Ibn Iraq Al-Kinani (d.963 AH), verified by: Abd Al-Wahhab Abd Al-Latif and Abdullah Muhammad Al-Siddiq Al-Ghamhari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, (1399 AH).
13. Al-Thiqaat by Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmad Al-Tamimi Al-Darimi Al-Basti (d. 354 AH), printed by the Ottoman Knowledge Department,

- Hyderabad, Deccan, India, 1st Edition, (1393 AH-1973AD), under the supervision of Dr. Muhammad Abdul Mu`id Khan.
14. The Wound and Modification of Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris Al-Tamimi Al-Hanzali Al-Razi, known as Ibn Abi Hatim (d.327 AH), edition of the Ottoman Council of Knowledge, Hyderabad, Deccan.
 15. Sunan Ibn Majah by Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH), verified by: Muhammad Fu`ad Abd Al-Baqi, House of Revival of Arabic Books, Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
 16. Sunan Abi Dawood by Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Azdi Al-Sijistani (d275).
 17. Al-Sunan Al-Kubra by Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani Al-Nasa'i (d. 303 AH), verified by Hassan Abdul Moneim Shalabi, The Resala Foundation, Beirut, Edition 1, (1421 AH-2001AD).
 18. Biography of the Pioneers of the Nobles by Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), verified by a group of investigators under the supervision of Shuaib Al-Arna'oot, Al-Risala Foundation, 3rd Edition, (1405 AH-1985 AD.)
 19. Gold Nuggets in Gold News by Abd Al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad, son of General Al-Akry Al-Hanbali (d. 1089 AH), verified by: Mahmoud Al-Arnaout, and Abd Al-Qadir Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus, Beirut, 1st Edition, (1406 AH-1986 AD).
 20. The weak Al-Sagheer by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughairah Al-Bukhari (d. 256 AH), verified by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Awa`, Aleppo, 1st Edition, (1396 AH).
 21. The Weak Al-Kabeer by Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad Al-Aqili Al-Makki (d. 322 AH), verified by: Abd Al-Mu'ti Amin Qalaji, The Scientific Library House, Beirut, 1st Edition, (1404 AH-1984AD).
 22. 22- The Weak and the Left by Ali bin Omar bin Ahmed Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH), verified by: Dr. Abdul Rahim Muhammad Al-Qashqari, Journal of the Islamic University, Madinah Al-Munawwarah, C (1-2), No. 59-60 (1403 AH), C (3) No. (63-64), (1404 AH).
 23. Layers of Preservation by Jalal Al-Din Abdul Rahman Al-Suyuti (d. 911 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1st Edition, (1403 AH).
 24. Tabaqat Al-Shafi'i Al-Din Taqi Al-Din Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Asadi Al-Shahbi Al-Dimashqi, Ibn Qadi Shahba (d. 851 AH), verified by Dr. Abd Al-Alim Khan, the scholar of books, Beirut, 1st Edition, (1407 AH).
 25. The Major Classes of Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, their master, Al-Basri Al-Baghdadi (d. 230 AH), verified by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, (1410 AH-1990AD).
 26. The Virtues of the Qur'an by Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harwi Al-Baghdadi (d.224 AH), verified by: Marwan Al-Attiyah, Mohsen Kharaba, and Wafa Taqi Al-Din, Dar Ibn Katheer, Damascus, Beirut, 1st Edition, (1415 AH-1995AD).
 27. Al-Kamil in History by Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari, known as Ibn Al-Atheer (d.630 AH), edited by Omar Abd Al-Salam Tadmouri, Arab Book House, Beirut, 1st Edition, (1417 AH-1997AD).
 28. Disclosure of Suspicions on the Books and Art Names of Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi Al-Qastantini, known as Hajji Khalifa (d.1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, (1941 AD).

29. Lisan Al-Arab by Jamal Al-Din Muhammad bin Makram bin Ali, known as Ibn Manzoor Al-Ansari Al-Ruweifai (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd Edition, (1414 AH).
30. The Harmonious and Controversial by Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH), verified by: Mowaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, (1406 AH-1986 AD).
31. The Wounded, Among the Modern, weak, and Abandoned by Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmed Al-Tamimi Al-Darmi Al-Basti (d. 354 AH), by Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Awa`, Aleppo, 1st Edition, (1396 AH).
32. Al-Zawaid Council and the Source of Benefits by Abi Al-Hassan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (d. 807 AH), verified by: Hussam Al-Din Al-Qudsi, printed by Al-Qudsi Library, Cairo, (1414 AH-1994AD).
33. The Sorters of Hadiths and Archeology by Abu Bakr Ibn Abi Shaybah Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman Al-Absi (d.235 AH), verified by: Kamal Yusef Al-Hout, Al-Rashed Library, Riyadh, 1st Edition, (1409 AH).
34. The Sorter by : Abu Bakr Abd Al-Razzaq bin Hammam bin Nafi Al-Hamiri Al-Yamani Al-San'ani (d. 211 AH), verified by: Habib Al-Rahman Al-Azami, Islamic Office, Beirut, 2nd Edition, (1403 AH).
35. The Great Dictionary of Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayoub Al-Lakhmi Al-Shami Al-Tabarani (d. 360 AH), verified by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, 2nd Edition, (1415 AH-1994 AD).
36. Knowing the Trustworthy Men of Scholars and Hadith and the weak and Mentioning their doctrines and their news by Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (d.261 AH), verified by: Abdul-Alim Abdul Azim Al-Bastawi, Al-Dar Library, Medina (1405 AH - 1985 AD).
37. The Systematic in the History of Nations and Kings by Abu Al-Faraj Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d.597 AH), verified by: Muhammad Abdul Qadir Atta and Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, (1412 AH-1992 AD).
38. The Subjects by Abu Al-Faraj Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), verified by: Abdul Rahman Muhammad Othman, The Salafist Library, Madinah, Edition 1, (1386 AH-1388 AH.)
39. The Balance of Moderation in Criticism of Men by Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Maarifah, Beirut, 1st Edition, (1382 AH-1963 AD.)
40. The Results of Ideas in the Production of Hadeeths of Al-Ethkar by Al-Hafiz Abi Al-Fadl Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), verified by: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, Dar Ibn Katheer, 2nd Edition, (1429 AH-2008AD)
41. The Prosperous Stars in the Kings of Egypt and Cairo by Abu Al-Mahasin Jamal Al-Din Yusuf Bin Taghri Bardi Bin Abdullah Al-Dhahiri Al-Hanafi (d. 874 AH), printed by the Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt.
42. The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time by Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr, Ibn Khallkan Al-Baramaki Al-Arbli (d.681 AH), verified by Ihssan Abbas, Dar Sader, Beirut.
43. Al-Bayhaqi and his Position from the Divinities, a Doctoral thesis by Ahmad bin Atiyah bin Ali Al-Ghamdi, College of Sharia and Islamic Studies, Islamic University, Madinah, 2nd Edition, (1423 AH-2002 AD).